

المحاضرة ٣ لمقرر مهارات بحثية ٢

إعداد الطالب : سعد الدوسري

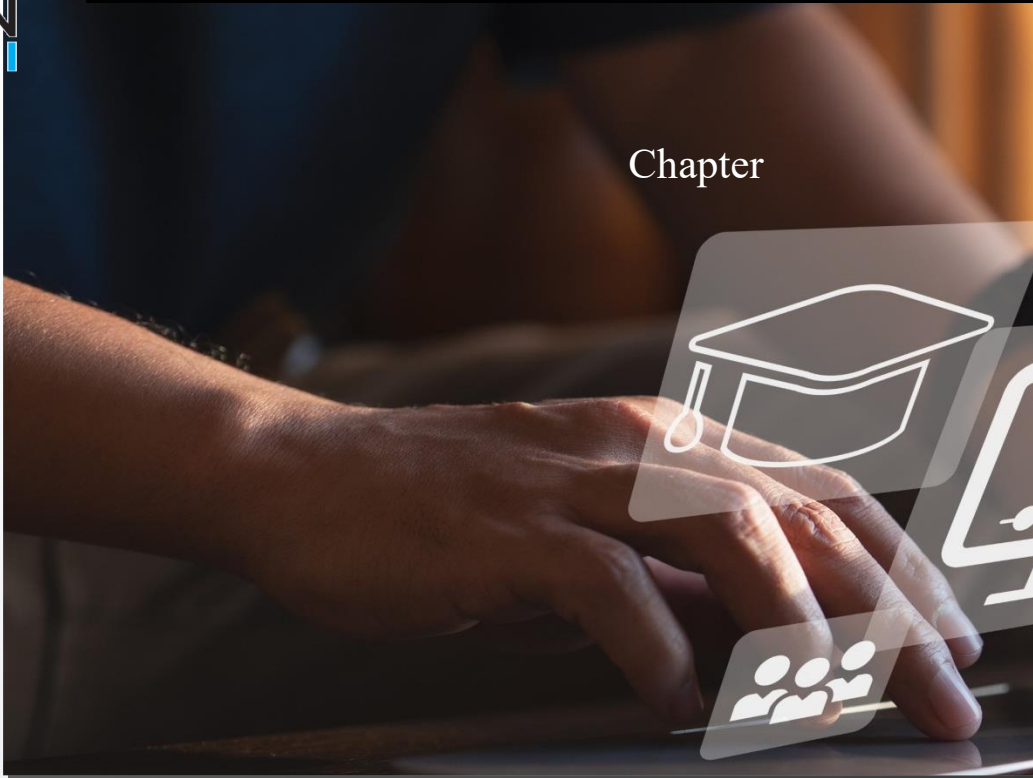


مهارات بحثية ٢

المحاضرة ٣

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٣



يُعد هذا التكليف الثالث امتداداً للتكليف الثاني؛ فبعد أن تناولنا في التكليف السابق تحليل مكونات البحث العلمي من حيث العنوان والمشكلة والمنهج والأهمية، ننتقل هنا إلى مرحلة أعمق تتعلق بعرض الدراسات السابقة وتحليلها.

يركّز هذا التكليف على توظيف الأدبيات العلمية وفق أسلوبين مختلفين هما: الأسلوب الموضوعي الذي يُنظّم فيه العرض حسب المحاور الرئيسية للبحث، والأسلوب الزمني الذي يُبرز تطوّر المفاهيم عبر التسلسل التاريخي للدراسات. وبذلك يشكّل هذا التكليف خطوة متقدمة في بناء البحث العلمي، من التحليل النظري في التكليف الثاني إلى التطبيق العملي في عرض الدراسات السابقة في التكليف الثالث.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

سلوك طاقم المقصورة وعلاقته بدور المشرف الجوي في تعزيز ثقافة
السلامة داخل المقصورة الجوية

Lee & Kim (2023); Zohar (2021); Chang & Wang
(2010);

Eboli & Mazzulla (2022); Reason (1997); Hudson
(2001);

Ek & Akselsson (2011); Shappell & Wiegmann
(2017).

Chapter

اهداف المحاضرة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- الدراسات السابقة
- المنهجية
- الخاتمة
- القائمة والمراجع

وفي ظل تزايد أهمية القيادة الإشرافية في بيئات الطيران الحديثة، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين سلوك طاقم المقصورة ودور المشرف الجوي في ترسيخ ثقافة السلامة داخل المقصورة الجوية، استنادًا إلى أحدث الأبحاث العلمية المتخصصة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

رغم التطور الكبير في أنظمة السلامة التشغيلية لدى شركات الطيران، إلا أن تفاوت سلوكيات الالتزام بين أفراد طاقم المقصورة ما زال يمثل تحديًا في تحقيق مستويات سلامة مثالية. ويرتبط ذلك غالبًا بأسلوب الإشراف الجوي ومدى فعاليته في توجيه الطاقم وتحفيزه.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى يسهم المشرف الجوي في توجيه سلوك طاقم المقصورة وتعزيز ثقافة السلامة داخل المقصورة الجوية؟

وتنبثق منه الأسئلة الآتية:

- ١- ما العلاقة بين القيادة الإشرافية وسلوك أفراد الطاقم في المواقف التشغيلية؟
- ٢- كيف يسهم التدريب الميداني في تحسين ثقافة السلامة التشغيلية لدى طاقم المقصورة؟
- ٣- ما الأساليب القيادية التي تساعد على رفع كفاءة الطاقم وتحسين الالتزام بمعايير السلامة؟



المقدمة

تُعَدّ السلامة الجوية من أهم مقومات صناعة الطيران الحديثة، إذ تمثل الإطار الذي تُبنى عليه جودة الخدمات التشغيلية وكفاءة الأداء المهني. ويُعتبر طاقم المقصورة الجوية الركيزة الرئيسة في تحقيق هذه السلامة، فهو المسؤول عن تطبيق الإجراءات التشغيلية والمحافظة على أمن الركاب وراحتهم. أما المشرف الجوي، فيضطلع بدور قيادي وإشرافي محوري في تنظيم أداء الطاقم وضمان الالتزام بمعايير السلامة، وهو ما يجعله عاملاً مؤثراً في تشكيل سلوك أفراد الطاقم وتعزيز ثقافة السلامة التشغيلية.

أولاً – الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في دعم المعرفة العلمية في مجال العوامل البشرية في الطيران ((Human Factors، من خلال الربط بين القيادة الإشرافية والسلوك التنظيمي وثقافة السلامة التشغيلية.

وتستند إلى أعمال علمية بارزة مثل (James Reason 1997) في تحليل الأخطاء البشرية، و (Patrick Hudson 2001) في تطوير مفهوم نضج ثقافة السلامة، مما يعزز عمقها النظري.

ثانياً – الأهمية التطبيقية:

تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج التدريب والإشراف في شركات الطيران، من خلال تحديد الأنماط القيادية الأكثر فاعلية في إدارة الطاقم الجوي، مما يسهم في تقليل الأخطاء التشغيلية وتعزيز ثقافة السلامة في بيئة الطيران السعودية والعربية.

أهداف الدراسة:

- ١- تحليل العلاقة بين أسلوب الإشراف الجوي وسلوك أفراد طاقم المقصورة.
- ٢- تحديد أثر القيادة التحفيزية للمشرفين على ثقافة السلامة التشغيلية.
- ٣- دراسة تأثير التدريب الميداني المستمر على الأداء السلوكي للطاقم.
- ٤- اقتراح آليات تطبيقية لتعزيز دور المشرف الجوي في رفع كفاءة السلامة التشغيلية.



أهمية الدراسة

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشراف الجوي وسلوك طاقم المقصورة.
 - ٢- القيادة التحفيزية للمشرفين الجويين تؤثر إيجابًا في ثقافة السلامة التشغيلية.
 - ٣- التدريب الميداني المنتظم يسهم في رفع مستوى الالتزام بإجراءات السلامة داخل المقصورة الجوية.
- الدراسات السابقة:

الأسلوب الأول: العرض الموضوعي (حسب المحاور)

١. Woo-Jin Lee & Sung-Ho Kim (2023)

في بحثهما “Cabin Crew Safety Behaviour and Supervisor Influence” المنشور في Aviation Psychology and Applied Human Factors Journal، أوضح الباحثان أن القيادة الإشرافية القائمة على التواصل الفعال والتحفيز المتبادل تسهم في رفع مستوى التزام أفراد الطاقم بمعايير السلامة التشغيلية.

Dov Zohar (2021)

في دراسته “Safety Climate and Leadership: Theoretical and Practical Insights” المنشورة في Safety Science Journal، أكد أن المناخ التنظيمي الإيجابي الذي يخلقه المشرفون داخل بيئة العمل يعزز ثقة الطاقم في القيادة ويزيد من التزامهم السلوكي بإجراءات السلامة.



فرضيات الدراسة

Yu-Hern Chang & Yen-Lin Wang (2010)

في دراستهما “Significant Human Risk Factors in Aircraft Maintenance Safety” المنشورة في Safety Science Journal، أوضح الباحثان أن الإشراف المباشر والتواصل الفعال من القادة الميدانيين يحدّ من الأخطاء البشرية ويعزز الأداء الآمن.

Laura Eboli & Gabriella Mazzulla (2022)

في بحثهما “Air Transport Service Quality from the Passengers’ Point of View” المنشور في Research in Transportation Business & Management، أوضحت الباحثتان أن عنصر السلامة التشغيلية يُعد أحد معايير الجودة من وجهة نظر المسافرين، وأن سلوك أفراد الطاقم يعكس فعالية النظام القيادي داخل الشركة.

خلاصة هذا الأسلوب:

القيادة الإشرافية وسلوك الطاقم وثقافة السلامة تمثل منظومة مترابطة تسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء التشغيلي للطيران.

الأسلوب الثاني: العرض الزمني (حسب التسلسل التاريخي)

James Reason (1997) ➤

في كتابه “Managing the Risks of Organizational Accidents”، وضع الأساس النظري لتحليل العوامل البشرية في الحوادث الجوية، من خلال نموذج “الجبن السويسري” الذي يُظهر كيف تتفاعل الأخطاء الفردية مع ثغرات النظام.



تابع

apter

Patrick Hudson (2001)

في بحثه “Safety Culture — Theory and Practice” المنشور في Safety Science Journal، قدم مفهوم “نضج ثقافة السلامة” الذي يوضح مراحل تطور الوعي بالسلامة من الاستجابة إلى المبادرة.

Åsa Ek & Roland Akselsson (2011)

في دراستهما “Safety Culture in Commercial Aviation Organizations” المنشورة في Safety Science Journal، أكد الباحثان أن ثقافة السلامة تتطور عبر الممارسة اليومية للقيادة الميدانية الفاعلة.

Scott A. Shappell & Douglas A. Wiegmann (2017)

في مؤلفهما “A Human Error Approach to Aviation Accident Analysis” (HFACS)، بيّنا أن الإشراف غير الفعال أحد الأسباب الجذرية للحوادث، وأن تدريب القادة والمشرفين عنصر جوهري لتقليلها. خلاصة هذا الأسلوب:

التطور البحثي يوضح أن ثقافة السلامة تحوّلت من مفهوم إداري إلى ممارسة قيادية وسلوكية تُبنى من خلال الإشراف الفعال. نموذج الدراسة المقترح:

المتغير المستقل: الإشراف الجوي.

المتغير الوسيط: التدريب والتحفيز التنظيمي.

المتغير التابع: سلوك طاقم المقصورة وثقافة السلامة.

يشير النموذج إلى أن القيادة الإشرافية الفعالة تؤثر بشكل مباشر في سلوك الطاقم، وتعمل من خلال التدريب الميداني على تعزيز ثقافة السلامة داخل المقصورة.



تابع

apter

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملاءمته لدراسة العلاقات بين المتغيرات السلوكية والتنظيمية. مجتمع الدراسة: أفراد طاقم المقصورة والمشرفون الجويون في شركات الطيران التجارية. عينة الدراسة: (١٢٠) فردًا من العاملين على الرحلات الدولية. أداة جمع البيانات: استبيان إلكتروني يتضمن ثلاثة محاور رئيسية (الإشراف - السلوك - ثقافة السلامة). أسلوب التحليل: استخدام برنامج SPSS لتحليل الارتباط والانحدار بين المتغيرات.

التحليل الإحصائي المبدئي:

تشير النتائج المبدئية إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الإشراف الجوي وسلوك الطاقم، حيث يسهم التدريب المستمر والتحفيز في رفع مستوى الالتزام بإجراءات السلامة. كما يُتوقع أن تمثل القيادة الإشرافية العامل الأكثر تأثيرًا في تحسين السلوك التنظيمي وتعزيز ثقافة السلامة التشغيلية داخل المقصورة الجوية.



المنهجية

تؤكد هذه الدراسة أن المشرف الجوي يمثل حجر الأساس في بناء ثقافة السلامة التشغيلية داخل المقصورة، وأن سلوك أفراد الطاقم يتأثر بشكل مباشر بأسلوب القيادة الميدانية. كما تُظهر أن تطبيق التدريب المنتظم والتحفيز الإيجابي يرفع من مستوى الالتزام ويحد من الأخطاء التشغيلية.

إن تحقيق بيئة طيران آمنة ومستدامة يتطلب قيادة إشرافية واعية تترجم قيم السلامة إلى ممارسات عملية وسلوك يومي داخل المقصورة الجوية.

قائمة المراجع (References)

- Chang, Y.-H., & Wang, Y.-L. (2010). Significant human risk factors in aircraft maintenance safety. *Safety Science*, 48
- Eboli, L., & Mazzulla, G. (2022). Air transport service quality from the passengers' point of view. *Research in Transportation Business & Management*, 43, 100831.
- Ek, Å., & Akselsson, R. (2011). Safety culture in commercial aviation organizations. *Safety Science*, 49(2), 238–247
- Hudson, P. (2001). Safety culture—Theory and practice. *Safety Science*, 39(3), 243–257.
- Lee, W.-J., & Kim, S.-H. (2023). Cabin crew safety behaviour and supervisor influence. *Aviation Psychology and Applied Human Factors*, 13(2), 95–107.



الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

